

## سوريا تطلق الدورة 30 لمعرض الكتاب الدولي

أطلقت سوريا الدورة الثلاثين من معرض الكتاب الدولي في مكتبة الأسد الوطنية وذلك في احتفال رسمي مساء الثلاثاء الماضي على أن يبدأ المعرض في استقبال زائريه اعتباراً من صباح الأربعاء. وشارك في الافتتاح نجاح العطار نائبة الرئيس السوري ومحمد الأحمد وزير الثقافة وعدد من الكتاب والمثقفين وممثلة دور النشر المشاركة في المعرض. يقام المعرض تحت شعار (مجتمع يقرأ.. مجتمع يبني) وتشارك فيه أكثر من 200 دار نشر بينها 20 اذار نشر سورية. ومن بين الدول المشاركة في الدورة الثلاثين للمعرض لبنان والمغرب والعراق وإيران وروسيا واليمن والجزيرة العربية أبو النصر محمد الفارابي "شخصية المعرض" إذ يقدم محاضرة خاصة عنه تتناول سيرة حياته وأبرز أفكاره يليقها وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد.

ويشمل برنامج المعرض ندوات فكرية وأمسيات شعرية وورش عمل إضافة إلى أكثر من 55 كفل توقيع كتاب وأنشطة خاصة بالأطفال. ويصاحب البرنامج الثقافي للمعرض برنامج العروض السينمائية يشمل 10 أفلام من أحدث إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

كانت الدورة الأولى من المعرض انطلقت عام 1985 بعد عام واحد من تدشين مكتبة الأسد في دمشق. وتوقف المعرض لأربعة أعوام بسبب الحرب الأهلية قبل أن يعود من جديد في 2016.

## فتح الله يقدم لوحات فوتوغرافية تعتمد تجليات اللون :

# الموضوع يخرج بالتقنية العلمية عن إطار التوثيق ليعطي ثقافة بصرية



هشام فتح الله

انه من مواليد الموصل عام 1955 حائز على البكالوريوس في علوم الفيزياء، شارك في دورات التصوير الطباعي في ألمانيا وبلجيكا وانكلترا، عمل في المجال الصحفي كمصور رياضي وحصل على الجائزة الفضية في مسابقة منظمة الصحفيين الدولية عام 1986 صدر له كتاب بعنوان (الصور الصحفية).

الفوتوغرافية قال ( القياسات عندي تعتمد احكاما كبيرة وهي مطبوعة على القماش بدرجة صفاء عالية). وعن معارضه الشخصية التي سبق وان اقامها قبل المعرض محور حديثنا هذا اشار فتح الله (اقتت اربعة معارض شخصية في قاعة الأورفه لي ببغداد، ومعرضين في قاعة الأورفه لي بعمان ، كما اقامت معرضا توثيقيا مصورا عن الحرب العالمية الأولى في البوطة بقطر عام 2014 ومن ثم انتقل المعرض الى المتحف الوطني للفنون بالعاصمة الأردنية عمان عام 2015) وتشير السيرة الذاتية لفتح الله

البصري. عبر هذه اللوحات البصرية وبالتقنية العلمية ينتفض الموضوع ويخرج عن اطار الصورة التوثيقية ليتناظر من جديد ويعطي جمالية وثقافة بصرية تقرب التصوير الفوتوغرافي من الفنون التشكيلية التي تعنى باساسيات اللون والشكل).

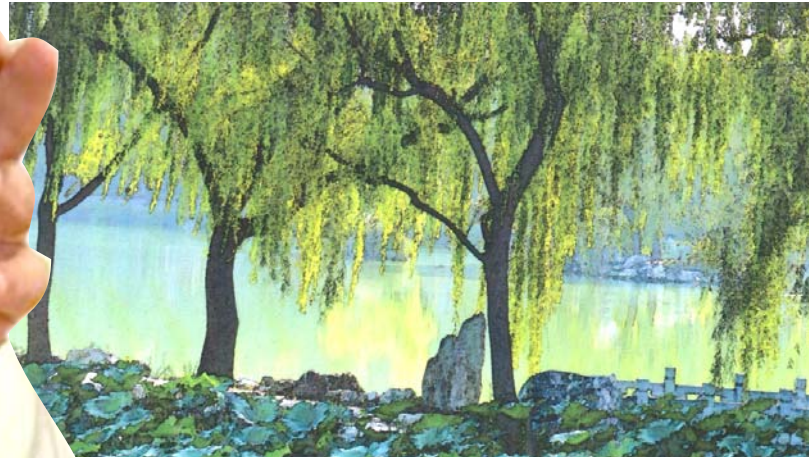
□ وعن المصدر الذي يعتمد عليه فتح الله في صوره قال(مصري للصوره هو الطبيعة ولان دراستي عن الألوان لهذا فاني في لوحاتي اتلاعب بالألوان وأنا لا اقدم صورة وانما لوحة فوتوغرافية ) .

□سألتناه عن احكام لوحاته

برؤية بصرية ولونية مختلفة تنبثق من خلالها مفاهيم واحاسيس اللوحة الفنية. مؤكدا (اللوحة هنا تبتعد كل البعد عن مفهوم اللقطة الفوتوغرافية المباشرة التي تنحصر مهمتها بالتوثيق الزمني والمكاني. فهي تعبر عن السريالية المصرية التي تتناغم مع الضوء واللون بهرمونية تختلف عن المنظور اللوني المعتاد) موضحا (ان فهم طبيعة الألوان ومتغيراتها تنقل الصورة الى رؤيا بصرية فنية متجددة تتلاحم مع عنفوان اللون لتأخذ منحى التشكيل الفني باساس المنظور

بغداد- ندى شوكت

الطبيعة الجميلة هي مصدر اساس للوحات الفوتوغرافية للفنان الفوتوغرافي العراقي المقيم في العاصمة الأردنية عمان هشام فتح الله، والذي اقام مؤخرا أحدث معارضه في قاعة الأورفه لي بعمان تحت عنوان (تجليات اللون) الذي ضم 33 صورة يقول عنها فتح الله (هذه مجموعة من اللوحات الفوتوغرافية المعالجة بتقنيات رقمية حديثة عبر اسلوب ميسط يعتمد بالاساس على التكوين الأولي للصورة الفوتوغرافية ولكن



لوحات من المعرض



## إضاءة ثلاثية الأبعاد تروي سيرة قلعة الشقيف في افتتاح مهرجان لبناني

# مهرجانات بعلبك تحيي الذكرى 150 لرحيل موسيقي إيطالي

وكانت إسرائيل قد هدبت بتفجير القلعة قبل سحب قواتها في عام 2000. وهذه القلعة سبق أن دمرت الطائرات الإسرائيلية أجزاء منها في اجتياح عام 1982 وتناهي باحتلالها وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك أرييل شارون لما كانت تشكل من قاعدة عسكرية مشرفة على فلسطين وكانت تضم منظمات فلسطينية وأحزابا لبنانية يسارية.

وغابت الأعلام الحزبية التي غالبا ما تنتشر على طرقات الجنوب عن الطريق المؤدي إلى مهرجان أرنون الذي كان رمز المهرجان. وفي شريط مصور قالت المديرة التنفيذية للمهرجان رولا عاصي إن اختيار أرنون كموقع أثري لاستضافة المهرجان يعود إلى قرب إنجاز ترميم هذه القلعة.

وأضافت "أحب أن أشيد بدور دولة الكويت التي كانت أول دولة عربية تلتمز بترميم قلعة أثرية ثقافية خارج نطاق دولتها، والرائر الذي سيأتي إلى المهرجان ستتاح له الفرصة لمشاهدة هذه القلعة الأبية التي من بها صلاح الدين وفخر الدين والعثمانيون والصليبيون وغيرهم".

وقال المصور أدب فرحات بعد مشاهدته العرض لروبيرتز "من أول ما خلقت بالجنوب لم أر هكذا عرض. كنا نعيش هذه الأجواء لكن بالحرب. أما اليوم فكان عرضا مبهرا لناحية التقنيات والتجهيزات والإضاءة الثلاثية التي جعلتنا نعتقد أن هناك جيوشا دخلت القلعة".

وقال شادي ياسين الذي حضر المهرجان "نحن وحاضرنا شعرنا بالعزة. المكان الذي كنا نراه مصرا للقصص صار مصرا للحياة. بالنسبة لنا الفن هو من أدوات المواجهة".

وقالت رولا جابر "كانت أجواء ممتعة ونحن نشعر بالفرح لأن المهرجان هذه السنة أقيم في قلعة الشقيف وهذا حق للمنطقة أن يكون فيها مساحة للفرح".

وأحيا الفنان التونسي لطفى بوشناق حفلا مساء يوم السبت في القلعة لتستكمل ليالي المهرجان في عاصي الحلاتي وتتابع يوم السبت المقبل مع مغنية السوبرانو الكلاسيكية الأوكرانية أرينا دوسكي لتختتم يوم الأحد مع ليلة الشعر المرثي مع الشعراء من فلسطين أنور الخطيب ومن مصر حسن شهاب الدين ومن لبنان إبراهيم شحور وطارق ناصر الدين.

وقال الصحفي اللبناني فارس الجميل لروبيرتز بعد الحفل "ما شاهدناه الليلة في بعلبك ذكرنا بعز مهرجانات بعلبك ونقلنا بالموسيقى والكلمة إلى صفحات خالدة في تاريخ الموسيقى الكلاسيكية. ونحن نهني لجنة مهرجانات بعلبك بهذا الاختيار، كما نهني أنفسنا بالفرصة التي أتاحت لنا لنستمع بهذه العظمة داخل معبد باخوس".

والتقطت ليل الجمعة شرارات الإضاءة الثلاثية الأبعاد على مرتفعات قلعة الشقيف الأثرية الواقعة في أعالي محافظة النبطية في جنوب لبنان والتي بنيت تحت قدمها نهر الليطاني معلنة افتتاح مهرجانات صور والجنوب الدولية.

وأختارت إدارة المهرجان الذي انطلق على الممرجات الرومانية في صور قبل أكثر من عشرين عاما نقل الغاليات هذا العام إلى القلعة المعمرة والتي مرت عبرها حضارات وامم وشهدت غزوات وغطى العلم اللبناني واجهة قلعة

القرن الثالث عشر. وكان ممنوع على أحد أن يغتر في هذه الموسيقى المقدسة، لكن روسيني أراد أن يتحدى الأعراف وحررها من الطابع الديني وأعطها بعدا مسرحيا ودراميا من خلال الغناء الأوبرالي المشبع بالفرح والحياة والتفاؤل.

وهذا الفرح هو ما عكسه حفل بعلبك الذي فاجأ الحضور بالكورس الضخم الذي يضم المغنون الستون به باصوات رخيمة وبمهنية عالمية تضاهي فرق الكورس العالمية. فهم كانوا يراقفون العازفين الماهرين والمغنين السوليست الأساسيين، بانسجام تام وقوة تهدر من أصواتهم كأنهم يحلقون كالطيور في سماء بعلبك.

أما القسم الثاني من الحفل فخصص لمقطوعة "أداس الموتى" للمؤلف الموسيقي الإيطالي جيوزيبي فيردي (1813- 1901) والتي ألفها تكريما لروسيني الذي سار على خطاه موسيقيا، في ذكرى وفاته وأدخل عليها

الإيطالي ياولو فانالي والبولوني كزيسستوف باتشيك. وتحول معبد باخوس الأثري المحاط بهياكل وجدران عملاقة عمرها آلاف السنين والمضاء بشكل شاعري إلى لوحة فنية خالصة تخرج منها نغمات روسيني الذي يعتبر من أهم الموسيقيين الذين ألفوا مقطوعات خالدة للأوبرا.

الأب توفيق معزوق الذي درس الأوبرا في إيطاليا وله باع طويل في غنائها وأندية أعمال روسيني تحديدا اختار أن يعزف مع الأوركسترا "ستابيات ماتر" وغنون الحفل باسمها لأنها "المقطوعة التي فتحت المجال لإدخال الأوبرا للمرة الأولى تاريخيا إلى الموسيقى الكنتية".

وأضاف "هذه المقطوعة هي الأكثر تأدية في العام 2017-2018 في العالم احتفاء بروسيني".

وكانت كتبت هذه المقطوعة في الأصل كنص أو صلاة كنسية مقدسة تنقل معاناة السيدة مريم العذراء وعذاباتها خلال أسبوع الألام، من قبل ناسك في

بيروت - وجدان شبارو

أحيت مهرجانات بعلبك الدولية في شرق لبنان ذكرى المؤلف الموسيقي الإيطالي جواكينو روسيني (1868 - 1972) ليل السبت الماضي في حفل مبهر عزفت فيها واحدة من أهم مقطوعاته "ستابيات ماتر" التي شكلت ثورة في القرن الثامن عشر. وقدمت مهرجانات بعلبك تحية لإقطة الى المؤلف الإيطالي في ذكرى مرور 150 عاما على وفاته بمشاركة خمسين عازفا من أوركسترا الحجرة التابعة للإذاعة الرومانية في بوخارست وستين مغنيا في جوقة الكورس الجامعة الأنطونية وجامعة سيدة الوردية اللبنانيين.

وامتزجت الموسيقى الكلاسيكية بقيادة قائد الأوركسترا اللبناني الأب توفيق معزوق مع الأصوات الأوبرالية التي شارك فيها أربعة من مغني الأوبرا البارزين في العالم هم اللبنانية الكندية جويس الخوري والإيطالية دانييلا بارسيلونا



جانب من مهرجان بعلبك التاريخي